القديس جوفاني أنطونيو فارينا يرافقنا في

القديس جيوفاني أنطونيو فارينا معنا
شهر أيلول 2025
اليوم 14 – عيد رفع الصليب المقدس

من كتاباته

"من تلك الأشواك التي نبت ونمت على جبل الجلجثة، عند أقدام الصليب المخلِّص للعالم، ستزهر على رؤوسكم الأكاليل، لن تذبل أبدًا".

تعليق قصير

لا ينكر فارينا أن حياة المسيحي، بكونها "اتباعًا للمسيح"، مرتبطة بالآلام. ففي الألم الناتج عن الأشواك التي جرحت رأس يسوع، يجد اكتمال عطائنا في سبيل خلاص الإخوة. تلك الأشواك نبتت في مكان مميز، على جبل الجلجثة، اذ سُقيت بدم المسيح الثمين. إنها، إذن، أشواك فريدة وذات قيمة لا تُقدَّر، قادرة على تحويل الألم والشر إلى خير، بفضل نعمة الله.
(مقتبس من نيقولا غوري، شغف في القلب)

مواقف تذكارية عن حياته

" كان يقترب موعد افتتاح المدارس، وكنت قد أنهيت المرحلة الابتدائية. لم تكن صحتي الضعيفة جدًا تسمح لي بأن أعمل، وبالوقت نفسه، كنت فقيرة لكي التحاق بالمدارس الثانوية. فقيل لوالدتي الأرملة أن تتحدث عني مع المطران فارينا، الذي قبلني فورًا بين الطلاب الخارجيين في الإكليريكية. كان من غيرته واهتمامه تشجيع الدعوات الكهنوتية.
في شهر آذار نلتُ المناولة الأولى، وذهبتُ إليه لأريه الصورة التذكارية لذلك اليوم الجميل. وفي صلاحه الأبوي، أهداني بعض الحلويات وقطعة نقدية من فئة "فلورين" (إذ كنا وقتها تحت الحكم النمساوي). ثم قلب الصورة وقال لي: "هنا ستكتب يومًا ما التاريخ عندما تصير شماسًا، ثم تاريخ يوم قداسك الأول، وبعدها تارخ يوم الذي ستصبح في عضوًا في جماعة كهنة الكاتدرائية. . .
(من ذكريات القانوني الأب أنطونيو دي ماركي، معلّم التعليم المسيحي للفتيات الصمّ البكم).